صاحب المجلة ومديرها .
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

الادارة
بشارع الساحة رقم ٣٩
بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٩٩٢

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

تصدر كل أسبوعين مؤقتاً

بدل الاشتراك
مصر
٣٠ عن سنة كاملة
٢٠ عن ستة شهور
٦٠ عن سنة في الخارج

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

العدد الثالث — القاهرة في يوم الأربعاء ٢٠ شوال ١٣٥١ — ١٥ فبراير ١٩٣٣ — السنة الأولى

بين السوامر والصحف

الرسالة وقراؤها :

خرجت الرسالة الى قرائها على الحال التي سمحت بها صعوبة البدء وأثالة العمل . فاستقبلوها استقبالا ماوقع في الظن ولا تعلق به الأمل . ولا يزال البريد يحمل الينا كل يوم رسائل الاصدقاء والقراء تفيض بحسن الظن ، وجمال العطف ، وكرم التعضيد ، ومحض النصيحة . ومن هذه الرسائل الكريمة ما يستحق النشر لدقة ملاحظته ، أو رقة أدبه . أو سداد رأيه : ولكن دوراته على الثناء والتقريظ يحمل في نشره انهاما لخلق الرسالة .

وقلما تجد أنبل عاطفة من رجل يعنى بعملك لذاته ، ثم يحدل نفسه ووقته جهد الكتابة اليك صفحات في تأييده وتقديره ، ثم لا يريد بعد ذلك ان يبوح لك باسمه !!

فهرس العدد

ص
٣ بين السوامر والصحف
٥ العلم والأدب للاستاذ احمد أمين
٧ حظ الأديب في مصر للاستاذ عبد العزيز البشري
٩ أثر الثقافة العربية في قلم وقلم الزيات
١٢ فلسفة شوبنهور للاستاذ زكي نجيب محمود
١٤ لماذا ترجمت فرتر للزيات
١٦ كهوف حلق للشمس للاستاذ عبد الحميد سماحه
١٧ العوامل المؤثرة في الادب
١٩ تطور في الجهاد للاستاذ جميل صدقي الزهاوي
١٩ مزايا الحجاب للدكتور محمد عوض
٢٠ الغناء لعلي محمود طه المهندس
٢١ الادب الفارسي والادب العربي للدكتور عزام
٢٣ الخلاص للاستاذ عبد المسيح وزير
٢٤ القرية المهجورة للبشري
٢٥ تعزية فتاة للاستاذ احمد أمين
٢٦ بيت الراعي ترجمة محمد عبد الحميد منصور
٢٨ على هامش السيرة للدكتور طه حسين
٣١ الرجل صاحب الكلب للاستاذ محمود تيمور
٣٥ نريد أن نحب للاستاذ أنور شاهوك
٣٧ رسالة الى دير طورسينا للاستاذ الدمرداش محمد
٤٠ لاجنيوس وسكونيون للدكتور طه حسين
٤٣ الكتب . نهى الاسلام — ٤٥ المثل السائر

يشترك في تحرير المجلة
الدكتور طه حسين
وأعضاء لجنة التأليف والترجمة والنشر

طبعت بمطبعة فاروق ٢٨ شارع المدابغ بالقاهرة

قالى هؤلاء تتقدم الرسالة بموفور الشكر على مايرجون لها من خير ، وما ينيطون بها من ثقة ، وتسأل الله أن يؤكد لها أسباب التوفيق حتى تتحقق الظنون وتصدق الأماني .

آراء القراء .

من الكرام الكاتبين من يطلب الى الرسالة المزيد في التعمق والافاضة ، ومن يرغب في شيء من الفكاهة والبساطة ، ورأي الأولين ان تقصر على أدب الخاصة ، ورأي الآخرين أن تتدرج ذوق العامة ، والرسالة ترجوان توفق بين الرأيين ، بأن تتخذ طريقها بين بين ، ثم تنشر الحين بعد الحين اعدادا خاصة بما تجمع لديها من البحوث المستفيضة والدراسات العميقة والقصص الضافية .

لأفاضل طرآئه :

للاستاذ محمد بك مسعود أثر جميل على الثقافة العامة منذ طويل .

وعهد القراء بأسلوبه سائغ المورد مأنوس اللفظ فيما نشر من صحف وألف من كتب . ولكنه منذ توفر على محاكاة الاستاذ وحيد فى تحقيق اللغة ، ومباراة شيخ العروبة فى تمحيص التاريخ ، بدت على أسلوبه الصحيح أعراض الغرابة التى تلازم اللغويين ، والاعتداد الذى يساور العلماء .

ولا نحب أن نعرض لهذه الروح المثارة فى المناظرة (الطرطوشية) وأمثالها . فانها بين عالمين جليلين لا يجهلان أن المرء يفسد العلم . وأن شهوة التغلب تظلم الحقيقة ، أنما نرغب الى الاستاذ مسعود أن يوافقنا على أن حياة اللغة فى أحياء اللفظ الذى لا نظير له فى مألوف الكلام ، أما استبدال صيغة مهجورة بصيغة مشهورة كاستعمال اشاغيل بدل شواغل ، وطرآنية بدل طارئة ، وصُروحة مكان صراحة ، وقدورة فى موضع قدرة ، ومشيوخا بدلا من شيوخ ، فاحياء شر من الموت ، وبيان اغمض من العمى !!

التجديد والتقليد :

صديقنا الهراوى على تجديده ينكر التجديد ، ويزعم ان كلمتى قديم وجديد ينقصهما التحديد ، وكنت احب أن اكون بجانبه حين قرأ فى الاهرام (نفثات شاعر) لصديقه وزميله الاستاذ نسيم ، اذن لاخذت اعترافه بأن فى الشعر جديداً وقديما ، وان الحطيئة قديمى عبد المطلب وقد يسمى نسيبا : والا فالى من كان ينسب هذا الشعر لو لم ينشر تحته اسم صاحبه ؟

وما زعزعتنى الحادثات كشائخ ... رسا بهضاب فوقه واكام
وللدهر مرنان رددت سهامها ... وقابلتها من جعبتى بسهام
فقدت صديقى اللذين تبوآ ... من الشعر أعلى ذروة وسنام
واصبحت فى جيل نبا فى ودهم ... وساء ثوانى بينهم ومقامى
وليس لهم غيرى اذا جد جدهم ... وخطب الرزايا حولهم متزام
ولو شئت كانت لى زعامة شعرهم ... وكنت لمن يأتم خير امام
شوارد تزرى بالحطيئة هاجيا ... وتعيى جريرا فى مديح هشام
له الحمد ثم الحمد ماذر شارق ... وما در غيم بارق برهام
وما ذرعت بطحاء مكة اينق ... تحن بارزام لها وبغام
وماشدت الاكوار فوق متونها ... وقيدت بشزر محصد وزمام

وبعد فان الشاعر الذى يجعل الشعر جبلا وجملا ويتخيل الهضاب والآكام والجعاب والسهام والارزام والبغام ، ويذكر بطحاء مكة واكوار النوق وهو فى رياض الجزيرة وعلى ضفاف النيل ، ويزعم انه موئل قومه وليس من الزعامة فى كثير ولا قليل : لا يسوغ فى العدل الأدبى أن يقيد على حساب هذا الجيل : إن تعدد الاساليب فى العصر الواحد أثر طبيعى لاختلاف العوامل المؤثرة فى كل شاعر : ولكن الاسلوب الذى لا ينسجم مع أمور الحياة : ولا يتصل بشعور الاحياء . لا يدخل فى هذه الاساليب . ولا يدل وجوده على شاعر ولا أديب

الصين والشرق

كتب الاستاذ ابراهيم المصرى فصلا فى البلاغ عن أدباء الشباب ، أدباء الجيل الماضى ، نعى فيه على هؤلاء استئثارهم بالمجد واحتكارهم للشهرة وانكارهم فى سبيل ذلك جهود الشباب . وخشى ان يكون ذلك الاحتمار المضر بالأدب الشاب مخوفا من انهزام أدب انتشر لخلو الميدان ، واشتهر بطول الاعلان ، فلا يخلد بطبعه للتنافس والنقد . وقال ان شيوخ الكتاب فى الغرب لاخلاصهم لرسالتهم الادبية وثقتهم بملكاتهم الفنية ، يمدون خطى النوع الناشىء ، ويرفعون ذكر الشباب الموهوب ، ويمهدون السبيل لخلافة الجيل الحاضر ، ثم يهيب بالعزائم الفتية ان تعلن الحرب المشروعة على هؤلاء القادة الذين كسبوا هذه العناوين من غير جهد ، ونالوا هذه النياشين من غير حرب . والرسالة تقر الاستاذ المصرى على رأيه وترى من الجناية على الأدب ان تطغى اثرة الكهول على هذا الطموح ، وان تكون الهيمنة على الصحافة وسيلة الى كبت هذا الروح ، وتعلن انها بطبيعتها ومبدئها ستكون ملتقى الوئام بين الجيلين ، وسفير السلام بين الفريقين

العراق ومجمع اللغة العربية

نام صديقانا الحصرى والزهاوى ملء الجفون فى قصريهما المتقابلين على طريق الاعظمية ولا يعلمان انهما اقضا مضجع وزارة المعارف المصرية ليلة : فقد روت الصحف المحلية أن الاستاذين الكبيرين جميل صدقى الزهاوى وساطع بك الحصرى رفضا ترشيحهما لعضوية المراسلة للمجمع وجرى فى خلال ذلك ذكر لجنة التأليف والترجمة ، فظنت السياسة أن هذا الترشيح كان اقتراحا من لجنة التأليف والترجمة التابعة للمجمع ، واذن يكون هذا الرفض تسفيها للوزارة من جهة ، ودليلا على اغراض البلاد العربية عن المجمع من جهة أخرى

فأخذ الوزارة من مقال السياسة المقيم المقعد . واصدرت بلاغا رسميا تكذب فيه أن يكون منها عرض ، ومن الاديبين رفض . ووجه الوفاق بين المعارف والسياسة أن لجنة التأليف والترجمة هذه ليست تابعة للمعارف المصرية وانما هى لجنة من لجان المعارف العراقية ، تنظر فى تأليف الكتب العربية ونقل المؤلفات الغربية أما كيف دخل فى اختصاصها ترشيح الاعضاء فذلك أمر تسأل عنه وزارة (الزوراء)